

الزاهر في غريب ألفاظ الشافعي

379 - وقال الشافعي في الاصل ان كانت العرب تأكل الوبر ففيه جفره .

قال ابن الاعرابي الوبر الذكر والانثى وبره وهي في عظم الجرد الا انها انبل واكرم وهي كحلاء لها اطباء وجمعها وبار وهي من جنس بنات عرس قال والجرذ الضخم من الفأر يكون في الفلوات ولا يألف البيوت .

380 - قال الشافعي والحمام كل ما عب وهدر وان تفرق به اسماء فهو الحمام واليمام والدباسي والقماري والفواخت وغيرها .

قال ابو عبيد سمعت الكسائي يقول الحمام هو البري الذي لا يألف البيوت قال وهذه التي تكون في البيوت هي اليمام .

قال وقال الاصمعي كل ما كان ذا طوق مثل القمري والفاخته واشباهها فهو حمام قال الازهري ولا يهدر الا هذه المطوقات .

هديره تغريده ترجيعه صوته كأنه يسجع ولذلك يقال سجت الحمامه اذا طربت في صوتها .

381 - واما عب الحمام فان البري والاهلي من الحمام يعب اذا شرب وهو ان يجرع الماء

جرعا وسائر الطيور تنقر الماء